

التفسير الميسر

*إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ^ج وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ
إِلَّا بِعِلْمِهِ^ج وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيُّ شُرَكَائِي قَالُوا آذْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ

إلى الله تعالى وحده لا شريك له يُرْجَع علم الساعة، فإنه لا يعلم أحد متى قيامها غيره،
وما تخرج من ثمرات من أوعيتها، وما تحمل من أنثى ولا تضع حملها إلا بعلم من الله،
لا يخفى عليه شيء من ذلك. ويوم ينادي الله تعالى المشركين يوم القيامة توبيخاً لهم
وإظهاراً لكذبهم: أي شركائي الذين كنتم تشركونهم في عبادتي؟ قالوا: أعلمناك الآن ما
منا من أحد يشهد اليوم أن معك شريكاً.